

أهم ما جاء فيها في النقاط التالية :

١ - يؤكد الفيتكونغ تأكيذا كبيرا على التمسك بالحياة وضرورة المحافظة على القوى البشرية ، وتنفيذ العمليات والتصدي للهجمات بأقل ما يمكن من الخسائر في الأرواح ، وبالمقابل تؤكد الحركة الفلسطينية على تجسيد الموت والسمي السى الشهادة . وببيل ذلك في الحالة الفلسطينية الى زيادة عدد الاصابات خلال الاشتباك ، لانه نفسيا يقلل من سرعة استجابة المقاتل للمؤثرات الخارجية ويحقتنه بنوع من الجبرية تدفعه احيانا الى الصمود حيث يجب الهرب والى اقتحام الاخطار حيث ينبغى تجنبها .

٢ - يولي الفيتكونغ أهمية كبيرة للعلاقة بين التكتيكات والسلاح ، فهم يركزون على معرفة المقاتل لزايا وسهات سلاحه التمبوية معرفة كاملة ، ويهتمون اهتماما بالغا بتكامل أسلحة المجموعة القتالية وتناسب أسلحة المجموعة مع المهمة الملقاة على عاتقها سواء كانت كميئا ام اقتحاما ام مناوشة أو غير ذلك من صنسوف الاشتباك . أما في الحركة الفلسطينية فتكاد نقاط التركيز هذه تكون غائبة ، وبالمقابل يميل المقاتل الفلسطيني الى امتلاك احدث انواع السلاح وأكثرها فعالية مما يخلق نوعا من التماثل في اسلحة المجموعة الواحدة يحول دون تكاملها .

٣ - يعبد الفيتكونغ في الاعداد الذهني والنفسي لجبهة اعضائهم الى التركيز على قضايا عيانية وأهداف ملموسة مثل الفظائع التي يرتكبها العدو والاوضاع السيئة التي يعاني منها الشعب والرفاه الذي سيحققه انتصار الثورة والارض التي ستوزع على الفلاحين لدى تحرير المناطق وما الى ذلك ، أما حركة المقاومة فتبيل الى التركيز على قضايا وأهداف مجردة ، مثل الظلم الواقع بالشعب والعدالة والحق للذين يجب ان ينتصرا واعلاء كلمة العرب ورفع شأنهم والديالكتيك والتاريخ وما الى ذلك . ويبدو ان النوع الاول من الاعداد أقرب الى اذهان الجماهير وأقدر على تمبئتها بصلابة ، بينما يفشل النوع الثاني في تحقيق مستوى مرتفع من التعبئة والصلابة .

٤ - ليجأ الفيتكونغ الى اساليب مدروسة للتجنيد واختيار الاعضاء ، ويتبنون اسلوب الانتقاء ، وبعد التجنيد يعمدون الى اختبار المجندين ومن ثم توزيعهم على المهام التي تناسب كلا منهم . أما أنبساط التجنيد في الحركة الفلسطينية فمختلفة وعشوائية

ولا تعلق أي قدر من الاهمية على الاختيار الدقيق للاعضاء . ويصيب هذا الامر المقاومة بضعف بالغ ، اذ يتيح وصول عناصر ضعيفة الى التنظيم والوحدات المقاتلة ، ولما كانت قوة أي وحدة أو مجموعة تماثل قوة أضعف عنصر فيها ، فان سوء الاختيار أو انعدامه يؤدي الى اصابة الوحدات والتنظيم كله بضعف عام .

٥ - يتميز الفيتكونغ ببساطة وبقوة العلاقات بين القيادة والقاعدة وخلوها من التوتر ، فهي تتواءم عليهم على الثقة الرفاقية المتبادلة ، وعلى الطاعة والانضباط القائمين على اعجاب الوحدة بقائدها ، الذي يختار بدقة بحيث يكون متفوقا في قدراته على افراد المجموعة . أما في المقاومة الفلسطينية فينتز ان تخلو علاقة القاعدة بالقيادة من التوتر ، وينم ذلك عن سوء اعداد الكادرات ووجود نزعات تسلطية لديها .

٦ - تسود وحدات الفيتكونغ علاقات رفاقية طيبة ، وغالبا ما تكون علاقة افراد المجموعة الواحدة ببعضهم بعضا على المستوى ذاته من القوة ، وتكاد تنتفي بينهم التكتلات . أما في حركة المقاومة فغالبا ما يكون داخل المجموعة الواحدة كتل يشعر افراد كل منها بأنهم أقرب الى بعضهم بعضا منهم الى الآخرين . وفي احيان أخرى تطور المجموعة الواحدة علاقات وثيقة جدا تجعل أي عنصر جديد يدخل إليها يشعر بالبعزلة عن الباقين . وقد وجد ان هذه النزعة تزيد من ويرة الاصابات في المجموعة الفلسطينية المقاتلة خلال الاشتباك ، اذ انها لا تتبادل الدعم بين مختلف عناصرها بصورة متساوية ، بل يميل اعضاء الكتلة الواحدة بصورة لا شعورية الى تبادل الدعم بينها بينهم وحجبه عن باقي افراد المجموعة .

٧ - لا تعود صلابة المقاتل الفيتنامي الى دقة التنظيم وجسن الاعداد الذهني والنفسي فحسب ، بل وايضا الى سيادة النقد والنقد الذاتي ، فبها يؤديان الى ثقة المقاتل بنفسه وقدراته وثقته برفاقه وبقيادته . وتعليه هذه الثقة قدرة هائلة على التحمل في الاوقات العصيبة ، وتخلق لديه ميلا الى عدم استغلال الاخطاء والهفوات عندما يتسبب فيها الغير . على العكس من ذلك ، يكاد النقد والنقد الذاتي يكونان غائبين في صفوف المقاومة الفلسطينية مما يخلق عيبا في تكوين المقاتل وشرخا في صلابته وقوة احتماله .

٨ - حقق الفيتكونغ شبكة استخبارات دقيقة